

Distr.: General
16 November 2001
Arabic
Original: English

الجمعية العامة مجلس الأمن



مجلس الأمن
السنة السادسة والخمسون

الجمعية العامة
الدورة الاستثنائية الطارئة العاشرة
البند ٥ من جدول الأعمال
الأعمال الإسرائيلية غير القانونية في القدس
الشرقية المحتلة وبقية الأراضي الفلسطينية المحتلة

رسالتان متطابقتان مؤرختان ١٥ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠١ موجهتان إلى
الأمين العام ورئيس مجلس الأمن من المراقب الدائم لفلسطين لدى
الأمم المتحدة

اليوم، وبعد وقت قصير من منتصف الليل بالتوقيت الفلسطيني، قامت قوات الاحتلال الإسرائيلية بعملية توغل أخرى في المنطقة التي تخضع بشكل تام للسيطرة الفلسطينية، مما أدى إلى قتل الأرواح وتدمير الممتلكات وإشاعة الرعب والإرهاب في عتمة الليل. فلقد قامت قوات الاحتلال الإسرائيلية بشن غارة على مخيم اللاجئين في خان يونس في قطاع غزة استخدمت فيها بعض الدبابات وناقلات الجنود التابعة للجيش وجرافة، مما أدى إلى قتل فلسطيني واحد، وهو سهيل أبو صالح، وإصابة ١٥ شخصا آخر بجراح. وخلال هذه الغارة قامت القوات المحتلة أيضا بتدمير منزلين بالجرافة وبالحاق خسائر فادحة بسبعة منازل أخرى مستخدمة في ذلك الدبابات ونيران المدفعية، مما أدى إلى تشريد العديد من الأسر الفلسطينية. كما قامت قوات الاحتلال الإسرائيلية اليوم بارتكاب حادثي عنف آخرين، تتمثل الأولى في إصابة ثلاثة أشخاص بجراح حينما قاموا بإطلاق النار في رفح بقطاع غزة وأغارت القوات المحتلة على قرية الشوارة الفلسطينية التي تقع بالقرب من بيت لحم وقامت باختطاف ثماني فلسطينيين.

وتأتي هذه الغارة الأخيرة التي شنتها إسرائيل، الدولة القائمة بالاحتلال، في وقت لا تزال فيه قواتها تقوم بإعادة احتلال بعض أجزاء من مدينتي جنين وطولكرم الفلسطينيتين،

بعد الاستيلاء عليهما وبإعادة احتلالهما خلال الأسابيع الأخيرة. بل إن المزيد من الدبابات قامت اليوم بالمزيد من التوغل في طولكرم. وفضلا عن ذلك فإن الانسحاب الإسرائيلي من مدينة رام الله الفلسطينية تبعه في الواقع فرض حصار مكثف على المدينة، مما أدى إلى عزلها عن المدن والقرى المجاورة وتسبب في صعوبات مستمرة بالنسبة للسكان الفلسطينيين في هذه المنطقة، خاصة فيما يتعلق بحرية انتقال الأفراد والبضائع. وهذه المشكلة المستمرة، بما لها من آثار واسعة النطاق وخطيرة من الناحيتين الاجتماعية والاقتصادية، هي صورة طبق الأصل من الأوضاع التي سادت في الأراضي الفلسطينية المحتلة، بما فيها القدس، من نتيجة عمليات فرض الحصار وإغلاق الطرق التي تقوم بها إسرائيل.

وفي الوقت ذاته واصلت قوات الاحتلال الإسرائيلية تنفيذ ارتكاب أعمال القتل خارج ساحة القضاء والاعتقال الموجهة ضد الفلسطينيين، مما يؤدي إلى زيادة عدد جرائم الحرب التي ترتكبها الدولة القائمة بالاحتلال. فمنذ رسالي الأخيرة إليكم قامت قوات الاحتلال باغتيال على الأقل خمسة فلسطينيين آخرين. وبالإضافة إلى ذلك لا يزال قتل المدنيين الفلسطينيين يحدث كل يوم تقريبا نتيجة استخدام القوة بشكل مفرط وعشوائي من جانب الجيش الإسرائيلي ضد الشعب الفلسطيني. وهذه الحقائق المؤلمة تتجلى من مرفق هذه الرسالة الذي يضم أسماء الشهداء الفلسطينيين الذين قُتلوا خلال الأسبوعين المنصرمين. إن حالات القتل هذه، بالإضافة إلى التدابير المذكورة أعلاه، هي جرائم حرب إضافية وأعمال إرهابية تمارسها الدولة القائمة بالاحتلال، والواجب يقضي بأن تحاسب عليها.

وإلحاقاً برسائلي السابقة الموجهة إليكم بشأن هذه الحالة المأساوية المستمرة في الأراضي الفلسطينية المحتلة، بما فيها القدس، وهي تبلغ ٧٨ رسالة تغطي الفترة من ٢٩ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٠ إلى ١ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠١، يؤسفني أن أبلغكم بأنه منذ رسالي الأخيرة الموجهة إليكم بتاريخ ١ تشرين الثاني/نوفمبر، قامت القوات الإسرائيلية المحتلة بقتل ١٩ من الفلسطينيين (ترد قائمة بأسماء الشهداء في مرفق هذه الرسالة). وبذلك يصل عدد الفلسطينيين الذين قُتلوا منذ ٢٨ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٠ إلى ٧٦١ شهيدا. وفي نفس الوقت يزداد عدد الفلسطينيين الذين يتعرضون للإصابة بجراح، ومعظمهم بجراح خطيرة، على يدي قوات الاحتلال. وفيما يلي قائمة الرسائل المذكورة أعلاه: (-/55/432 A/S/2000/921; A/55/437-S/2000/930; A/55/450-S/2000/957; A/55/466-S/2000/971; A/55/474-S/2000/984; A/55/490-S/2000/993; A/ES-10/39-S/2000/1015; A/ES-10/40-S/2000/1025; A/ES-10/42-S/2000/1068; A/ES-10/43-S/2000/1078; A/ES-10/44-S/2000/1093; A/ES-10/45-S/2000/1104; A/ES-10/46-S/2000/1107; A/ES-10/47-S/2000/1116; A/ES-10/48-S/2000/1129; A/ES-10/49-S/2000/1154; A/ES-10/50-S/2000/1173; A/ES-10/51-

S/2000/1185; A/ES-10/52-S/2000/1206; A/ES-10/53-S/2000/1247; A/ES-10/54-S/2001/7;
A/ES-10/55-S/2001/33; A/ES-10/56-S/2001/50; A/ES-10/57-S/2001/101; A/ES-10/58-
S/2001/131; A/ES-10/59-S/2001/156; A/ES-10/60-S/2001/175; A/ES-10/61-S/2001/189;
A/ES-10/64-S/2001/209; A/ES-10/65-S/2001/226; A/ES-10/66-S/2001/239; A/ES-10/67-
S/2001/255; A/ES-10/68-S/2001/284; A/ES-10/69-S/2001/295; A/ES-10/70-S/2001/304;
A/ES-10/71-S/2001/314; A/ES-10/72-S/2001/332; A/ES-10/75-S/2001/352; A/ES-10/76-
S/2001/372; A/ES-10/79-S/2001/418; A/ES-10/80-S/2001/432; A/ES-10/81-S/2001/447;
A/ES-10/82-S/2001/463; A/ES-10/83-S/2001/471; A/ES-10/84-S/2001/479; A/ES-10/85-
S/2001/486; A/ES-10/86-S/2001/496; A/ES-10/87-S/2001/504; A/ES-10/88-S/2001/508;
A/ES-10/89-S/2001/544; A/ES-10/90-S/2001/586; A/ES-10/91-S/2001/605; A/ES-10/92-
S/2001/629; A/ES-10/93-S/2001/657; A/ES-10/94-S/2001/669; A/ES-10/95-S/2001/686;
A/ES-10/96-S/2001/697; A/ES-10/97-S/2001/708; A/ES-10/98-S/2001/717; A/ES-10/99-
S/2001/742; A/ES-10/100-S/2001/754; A/ES-10/101-S/2001/783; A/ES-10/102-
S/2001/785; A/ES-10/103-S/2001/798; A/ES-10/104-S/2001/812; A/ES-10/105-
S/2001/814; A/ES-10/107-S/2001/821; A/ES-10/108-S/2001/826; A/ES-10/111-
S/2001/880; A/ES-10/112-S/2001/918; A/ES-10/114-S/2001/928; A/ES-10/115-
S/2001/932; A/ES-10/116-S/2001/941; A/ES-10/117-S/2001/971; A/ES-10/118-
S/2001/989; A/ES-10/119-S/2001/991, A/ES-10/121-S/2001/1007; A/ES-10/122-
S/2001/1024;

وسأغدو ممتنا لو تفضلتم باتخاذ الترتيبات اللازمة لتعميم هذه الرسالة ومرفقها
بوصفها وثيقة من وثائق الدورة الاستثنائية الطارئة العاشرة للجمعية العامة، في إطار البند ٥
من جدول الأعمال، ومن وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) ناصر القدوة
السفير، المراقب الدائم
لفلسطين لدى الأمم المتحدة

مرفق الرسالتين المتطابقتين المؤرختين ١٥ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠١
الموجهتين للأمين العام ورئيس مجلس الأمن من المراقب الدائم لفلسطين لدى
الأمم المتحدة

أسماء الشهداء الذين قتلتهم قوات الأمن الإسرائيلية في الأراضي الفلسطينية
المحتلة بما فيها القدس*

(السبت، الفترة من ٣ تشرين الثاني/نوفمبر إلى الخميس ١٥ تشرين الثاني/
نوفمبر ٢٠٠١)

السبت ٣ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠١

صلاح الغزالي

الأحد ٤ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠١

حاتم الشويكي

الاثنين ٥ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠١

١ - عبد الناصر جمال حديب

٢ - سعيد محمود أبو شميس

الثلاثاء ٦ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠١

١ - إياد عدي الخطيب

٢ - علي إبراهيم أبو حجلة

٣ - جمال ملوح

٤ - مجدي موسى الطيب

٥ - عكرمة إستيته

الأربعاء ٧ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠١

١ - محمد فتحي كاسكين

٢ - عيسى الضبابسه

* وصل العدد الكلي للشهداء الفلسطينيين الذين قتلتهم قوات الاحتلال الإسرائيلية منذ ٢٨ أيلول/سبتمبر
٢٠٠٠ إلى ٧٦١ شهيدا.

الخميس ٨ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠١

١ - صبري محمد غانم

٢ - موسى محمد أبو آية

الاثنين ١٢ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠١

١ - محمد يوسف حمد ريجان

٢ - عمر فحص أبو زيد

٣ - أحمد عابد أبو مصطفى (يبلغ من العمر ١٣ سنة)

الثلاثاء ١٣ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠١

وفاء أسعد محمد نصيف

الأربعاء ١٤ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠١

محمد خيرى فتاح الزين

الخميس ١٥ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠١

سهيل أبو صالح